

العناوين:

- الرئيس الجزائري يجري تعديلا حكوميا دون تغييرات كبرى
- تعرض وزير داخلية ليبيا لمحاولة اغتيال
- نتنياهو يحتفي بزيارة وزير مصري لكيان يهود

التفاصيل:

الرئيس الجزائري يجري تعديلا حكوميا دون تغييرات كبرى

قالت الرئاسة الجزائرية يوم الأحد إنه تم تعيين وزير جديد للطاقة في التعديل الحكومي. وتابعت الرئاسة في بيان أن محمد عرقاب وزير المناجم السابق حل محل عبد المجيد عطار في المنصب. وكان عرقاب يشغل منصب وزير الطاقة منذ نيسان/أبريل عام ٢٠١٩ وحتى حزيران/يونيو ٢٠٢٠ عندما حل مكانه عطار في تعديل أجراه الرئيس عبد المجيد تبون. وتسعى الجزائر عضو منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لجذب مزيد من المستثمرين الأجانب بعد تراجع إنتاج النفط والغاز مما تسبب في هبوط إيرادات صادرات الطاقة التي تساهم بنحو ٦٠ بالمئة من ميزانية البلاد و ٩٤ بالمئة من إجمالي إيرادات الصادرات. وأقرت الحكومة في وقت مبكر من العام الماضي قانونا جديدا للطاقة يتضمن بنودا جاذبة للمستثمرين تشمل حوافز ضريبية. وزادت جائحة كورونا من التأثيرات السلبية على مالية الدولة، إذ أجبر تراجع أسعار النفط عالميا الحكومة على خفض الإنفاق وتأجيل بعض المشروعات الاستثمارية المزمعة.

بحسب الدستور، تُجرى الانتخابات التشريعية المبكرة في أجل أقصاه ثلاثة أشهر، وإذا تعذر تنظيمها في هذا الأجل لأي سبب كان، يمكن تمديد هذا الأجل لمدة أقصاها ثلاثة أشهر أخرى. إن هذا التغيير الوزاري لم يكن الأول، ولن يكون الأخير، فهو في حقيقته استبدال وجوه بوجوه أخرى في ظل النظام نفسه الذي يحكم البلاد، والتغيير الوزاري لن يغير الحال في الجزائر، لأن القضية هي تغيير بنية النظام في تشريعاته وسياساته، وليس استبدال أشخاص بآخرين. لا حل لأزمات الجزائر المتشعبة إلا بإقامة النظام على فكرة سياسية تنبع من عقيدة أهل الجزائر الذين يؤمنون بالله رباً، وبمحمد ﷺ نبياً ورسولاً، وإقامة الدولة والحياة على أساسها.

تعرض وزير داخلية ليبيا لمحاولة اغتيال

نجا وزير الداخلية الليبي فتحي باشاغا، الأحد ٢١ شباط/فبراير ٢٠٢١، من محاولة اغتيال إثر هجوم مسلح استهدف موكبه في منطقة جنزور غربي طرابلس. حيث أفاد مصدر أمني في شرطة طرابلس بأن "موكب باشاغا تعرض لإطلاق النار أثناء عودته من مقر المعلومات والتوثيق التابع للوزارة بجنزور إلى مكان إقامته بقرية بلم سيتي في المنطقة ذاتها". المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه كونه غير مخول بالحديث لوسائل الإعلام، أكد "نجاة الوزير من الهجوم، وعدم تعرضه لأي إصابات"، مشيراً إلى أن المسلحين كانوا على متن سيارة، إلا أنه لم يوضح عددهم. فيما تعامل أفراد الحماية التابعون للموكب مع النيران لأكثر من ربع ساعة، طبقاً لما أورده المصدر الذي أشار إلى أن "أفراد الحماية تمكنوا من القضاء

على أحد المهاجمين، والقبض على اثنين آخرين". كما نقلت وكالة رويترز عن مصدر قريب من باشاغا قوله إن المهاجمين أطلقوا النار بكثافة على موكب الوزير عقب زيارته المؤسسة الوطنية للنفط ومقر قوة إنفاذ القانون التابعة للوزارة.

يأتي الهجوم بينما تستعد حكومة الوفاق الوطني المُعترف بها دولياً لإفساح المجال لحكومة انتقالية جديدة اختيرت من خلال عملية تقودها الأمم المتحدة تستهدف توحيد الفصائل الليبية. يشار إلى أن باشاغا شخصية قيادية من مدينة مصراتة في غرب ليبيا. وترشح لرئاسة حكومة الوحدة بينما لم تنجح قائمته الانتخابية، لكنه أعلن عن دعمه للإدارة الجديدة. جدير بالذكر أن باشاغا كان قد تعهد بكبح جماح المجموعات المسلحة التي تمسك بزمام السلطة على الأرض في غرب ليبيا منذ اندلاع ثورة ١٧ شباط/فبراير ٢٠١١. ما دامت ليبيا لا تحكم بالإسلام فستستمر إراقة دماء المسلمين في ليبيا وسيقوم العملاء باغتيال بعضهم بعضاً، وهذا ليس خاصاً بليبيا، بل كل البلاد الإسلامية تشهد مثل هذه الاغتيالات. بينما تتصارع الدول الاستعمارية فيما بينها، فإن وقود الحرب هو الشعوب المسلمة.

نتيهاو يحتفي بزيارة وزير مصري لكيان يهود

في أول زيارة لوزير مصري منذ خمس سنوات، ووسط احتفاء واسع، استقبل رئيس الوزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، الأحد ٢١ شباط/فبراير ٢٠٢١، وزير البترول والثروة المعدنية المصري طارق الملا، مؤكداً أن هناك "فرصة هائلة" لتحقيق تعاون إقليمي بين مصر وكيان يهود و"دول أخرى" لم يحددها. حيث قال نتنياهو لوزير البترول المصري في بداية اللقاء: "أهلاً وسهلاً بكم. الرجاء نقل تحياتي الحارة إلى صديقي فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي. هذا هو يوم مهم يمثل التعاون المتواصل بيننا في مجال الطاقة وفي مجالات كثيرة أخرى. ونعتقد أن عصرًا جديدًا من السلام والازدهار يسود حالياً بفضل اتفاقيات أبراهام". يذكر أنه شارك في الاجتماع مستشار مجلس الأمن القومي في كيان يهود مائير بن شابات، ووزير الطاقة يوفال شتاينيتز، ورئيس الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية، مجدي جلال، وسفيرة كيان يهود في مصر، أميرة أوران، وسفير مصر في كيان يهود خالد عزمي.

هكذا يتسابق حكام المسلمين إلى حضن كيان يهود والتطبيع معه. معلوم أن كيان يهود هو في المقام الأول دولة احتلال، وهو مزروع في خاصرة الأمة الإسلامية، وهو يحتل مسرى رسولنا الكريم ﷺ. فالتعامل الشرعي والعقلي مع هكذا كيان هو العداء والحرب، ومعروفة تاريخياً مطامع يهود في ما عند الأمة الإسلامية، وكيف كانت الوفود تلاحق سلطان المسلمين في أواخر الدولة الإسلامية مدعية بأنها تقدم له من المعونات والهبات ليحل ما يواجهه من مشكلات اقتصادية مقابل أن تستقطع دولة الخلافة جزءاً من فلسطين، فهذا الكيان سيحقق مطالبه ومطامعه على يد مثل هذه الأنظمة التي تسلطت على رقاب الناس وتناست حتى شعارات الثورة التي سرقتها ممن قاموا بها، وأهدافها ومطالبها. فكيان يهود من الدول المحاربة فعلاً فلا علاقة معه أبداً، وإنما الذي يتخذ معه هو الحرب فقط، وليس السلام.